انجليزى لامتياز غور الكبد". (أ.ص.م. ملف ص ٢٥/٣٠٥١ بالعبرية).

وقد استغل الامير فرصة اجتماعه بوايزمان وطلب اليه ان يحاول بما له من نفوذ في لندن التأثير على وزارة المستعمرات لاقصاء الكولونيل كوكس عن منصبه. وعلى الرغم من اننا نبحث هنا في دوافع معارضة كوكس لاتفاقية غور الكبد فاننا نميل الى الاعتقاد بان الطابع السياسي الذى اتخذته هذه الاتفاقية والمضاعفات التي وضع رجالات الانتداب البريطاني في حسابهم ان تتمخض عنها بشكل يخرج التطورات في فلسطين وشرقي الاردن عن دائرة سيطرتهم المباشرة هي ما دفعتهم الى معارضتها في البداية.

والظاهر ان اكثر ما كانت تخشاه تلك السلطات هي ردة الفعل الوطنية العربية في كلا البلدين. الامر الذى دفع بالامير الى العمل على طمانة تلك السلطات بعدم جدية خطورة التحرك الوطني. وقد اشار محمد الانسي في محادثته مع اهرون كوهين يوم ٣٤/٨/٨ الى قيام المندوب السامي البريطاني خلال زيارته الاخيرة لشرقي الاردن باستطلاع رأى بعض موظفي الحكومة حول قضية غور الكبد ودخول اليهود الى شرقي الاردن. واحد هؤلاء كان على ما طاره مدير دائرة الاراضي الحكومية الذى كما يقول الانسي اكد له على ان نشاط اليهود الاستيطاني يعني توظيف رؤوس الاموال الاجنبية. الامر الذى يعود بالفائدة على البلاد ويرحب به المواطنون". اما الانسي فقد اكد بدوره لاهرون كوهين خلال تلك المحادثة على نجاح الامير في ملاحقته للاستقلاليين. واعلمه ان الدكتور صبحي ابو غنيمة قد اضطر بسبب تلك الملاحقة الى الهجرة الى سوريا بينما يحاول عادل العظمة التصالح مع الحكومة. (أ.ص.م. ملف ٢٥/٣٤٨٥ بالعبرية).

وعلى الرغم من محاولات الامير تصفية المعارضة فقد تميزت تقارير تلك الفترة بالشكاوى التي كان يوجهها ضد سلطات الانتداب